

51- مؤتمر روض الفرج | 2102-10-02 | حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله احنا طلعتنا الصوت الواطي. ولا هنخاف ولا هنطاطي - [00:00:00](#)

احنا كرهنا الصوت الواطي. الشعب يريد هذه المصنعين. الشعب يريد الشعب يريد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام - [00:00:23](#)

لا استطيع ان اصف لكم شعوري العميق بهذه الليلة البهيجة التي ارى فيها هذا الجمع الكريم يجتمع وهو يشعر بالوان متعددة من تهاج

ويجتمع ليستمع الى مجموعة من زعماء باء حقيقيين اخرجتهم هذه الصفوف. كما انني لا استطيع ان اصف لكم - [00:01:03](#)

حجم سعادة البالغة انني في هذا الحي بالذات لذلك اتوجه بشكر بالغ. الى اخي الكريم الاستاذ النائب ممدوح اسماعيل على دعوته

الكريمة التي شعرت اليوم بقيمتها عندما جئت الى هذا الجمع الكريم المبارك. واسمحوا لي ايها الاخوة - [00:01:43](#)

كما تعودنا دائما ان يكون كلامي محددنا الى حضراتكم حتى لا يكون مجرد تعبير عن معان مطلقة. فاولا هذا الحي حي من الاحياء

التي يكاد عدد المسيحيين وعدد المسلمين فيها يكون - [00:02:23](#)

كونوا متساويا فيما علمت من اهل الحي عندما استقبلوني الان. وهذا الكلام له عندي في نفسي معنى عميق. هل تعرفون لماذا؟ ليس

من باب المجاملة ولا من باب ما اعرفه انا وانتم من الكلمات التي تقال في مثل هذه المناسبات. وانما - [00:02:53](#)

ما لسبب لعل معظمكم يفاجئ الان به. هذا المعنى هو ان تاريخ دعوة الاسلام تاريخ يشهد بان دعوة الاسلام لم تعش ابدا وحدها في

بلد تنفرد به. ابدا. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:23](#)

بقي في الرسالة ثلاثة وعشرين سنة. اول تلتاشر سنة اللي هي الجزء اللي توصل حوالي تلتين مدة الرسالة عاش بين الكافرين الذين

يعبدون التماثيل اصنام لم يعش وحده تلتين الرسالة وسط الكافرين. ثم انتقل الى المدينة ليعيش - [00:03:53](#)

مع اليهود في بلد واحدة. ولما فتح المسلمون بعد ذلك البلاد كانوا كلما دخلوا بلدا عاشوا مرة بين المجوس. كما حدث في فارس. ومرة

بين المسيحيين ومرة بين اليهود هذا دين اذا لم يعرف ابدا انه - [00:04:23](#)

عاش وحده ابدا او انه عاش دون ان يعايش ديانات متعددة البلد الواحد. واذا بالمفاجأة ان هذا الدين افرض امن به الف او امن به

ميت الف او امن به مليون او امن به عشرة مليون. اذا بهذا الدين - [00:04:53](#)

احول كل واحد من العشرة مليون الذين امنوا به من ان يكون مجرد مؤمن فرد الى ان يحوله حارسا حقيقيا على حقوق غير

المسلمين. فتحوط الامة الى ان الدفاع عن اي دون اي مظلمة تقع باي شخص سواء كان مسلما - [00:05:23](#)

من او غير مسلم يتحول الشخص الى حارس يدفع المظلمة. ولو دفع حياته ثمنا لهذا فان حكمه في دين الاسلام انه شهيد من الشهداء.

لذلك هذا دين يعرف ان غير المسلم اذا انقص من مجموع نصف درجة في المجموع يأثم كل اذا - [00:05:53](#)

انقص ظلما وعدوانا نصف درجة من المجموع يأثم كل مسلم لانه يعلم تماما ان من انتقص ذميا شيئا من حقه. كان النبي خصمه يوم

القيامة. لذلك فانني قد اعلتها لاول مرة منذ عشرات السنين الان. ان والدي رحمه الله في يوم من الايام - [00:06:23](#)

اشترينا صحيفة الصباح وفوجئت فيها بكاتب تعرفون مواقفه تعرفون انه كانت بينه وبين الاسلاميين مواقف. كان رئيسا للتحريرو

وكان مسيحيا ولكننا فوجئنا بان المقالة الافتتاحية للصحيفة يومئذ يقول قفوا معي - [00:06:53](#)

جميعا تحية هذا الكاتب هو موسى صبري. وكان رئيس تحرير الاخبار المسيحي يقف ويقول قفوا جميعا معي تحية لهذا الشيخ

الجليل. وظل يتحدث عن الشيخ الذي قال انني افندي الوحدة الوطنية - [00:07:23](#)

صنية بعنقي وافتدي العدالة التي يجب ان تكفل لكل مسيحي وكل مسلم في مصر بعنف هذا هو الشيء الذي تربيت اعرفه. تربيت

اعرفه من النبي صلى الله عليه وسلم عندما عاد - [00:07:43](#)

ايشاء المسيحيين واليهود والمشركين والمجوس وعندما رأيت علماء الاسلام رأيت اليوم الذي نشبت فيه احداث الزاوية الحمراء

والزاوية الحمراء نشبت فيها احداث طائفية فرأيت رموز الدعوة الاسلامية. الاستاذ عمر التلمساني والشيخ حافز سلامة - [00:08:03](#)

والشيخ محمد الغزالي وشباب الجامعات هم الذين يهرعون ليعيدوا الونام الى هذا الحي كلما وجدت دعوة الاسلام الصحيحة عادت

السكينة مرة اخرى الى ربوعنا ذلك هذا الحي بتاريخه وتراثه الذي يتعايش فيه هؤلاء وهؤلاء هو شاهد - [00:08:33](#)

واقف حي على هذا. وما اخواني جنتكم منذ ايام قليلة من من ديروط في اسيوط وتتسم ديروط بان فيها نفس المعنى. نفس المعنى

تماما. نصفهم تقريبا من المسلمين او يزيد قليلا ونصفهم من المسيحيين ولا ينقصون عن ذلك الا قليلا. وبالرغم من هذا - [00:09:03](#)

رأيت حشدا ضخما لا اقول من المسلمين او من المسيحيين فقط. وانما حتى من جاء للكنيسة بزيتهم من القساوسة الذين جاءوا

ليرحبوا بقدمنا الى هناك. نحن اذا امة تعرف انها لم تشق ابدا الا بما يدبر لها من خارجها. واذا تركت - [00:09:33](#)

في نفسها عرفت كيف تعيش. وانا لا او عندما ننادي باعلى صوتنا باننا نريد تطبيق الشريعة الاسلامية وباننا نريد تطبيق شرع الله.

وبان رسالتنا هي اعادة شرع الله. نعم ايضا ان لنا مسلمين يعيشون في دول وصلت الى خمستاشر دولة او عشرين دولة - [00:10:03](#)

الشعب فيها فيه مسلمون. فيه مسلمون. ولكن العلم هناك علم عليه الصليب النظر عن ان يقول الانسان هذا صحيح او غير صحيح.

هذا شرعي او غير شرعي. انما ثقافة العالم - [00:10:33](#)

تعلم انه جايز يولد واحد سويسري من اب سويسري وجدي سويسري ومن ام سويسرية وجد سويسرية ومع ذلك يعيش المسلم لم

يحدث مشكلة وهو يرى اه في ثقافة عالمية ان بلادا خمستاشر الى عشرين دولة في العالم اعلامها هكذا. لذلك - [00:10:53](#)

سنعلم ايضا انه اذا ارادت بلاد المسلمين ان ترفع شرع الله فان هذا ليس استثناء على الثقافة العالمية وليس خروجا عن الثقافة

العالمية. وانما الثقافة العالمية كانت ترتضي اياما ان تكون سمات الدول سمات غير اسلامية وفيها شعوب مسلمة. بل لقد تصورت في -

[00:11:23](#)

في دولة كالفاتيكان. لو ان شخصا هناك في الفاتيكان اسلم وهذا حقه حرية العقل وحرية التعبير وحرية العبادة. اسلم وصار مسلما

وجاء وقت اغتيال رئيس دولة الفاتيكان فان هذا المسلم من رعايا الفاتيكان يمنع لا من ان يترشح ولكن حتى من - [00:11:53](#)

ينتخب لانها دولة دينية للكرادلة ولرجال الكنيسة. اذا نحن في حياتنا هنا في شبرا وفي روض الفرج وفي تراث نبينا وفي دول العالم

كله لم يحدثوا مشكلة كل شرع يؤمن به الشعب. ولذلك لا نريد ان يكون ظلمهم علينا. اذا اردنا ان - [00:12:23](#)

بما يؤمن به الشعب خاصة ايها الاخوة. وان هذه الشريعة الاسلامية لا تقبل نفسها ان تفرض على المسيحي شيئا لا يؤمن به ابدا. لو

كان يؤمن في دينه بشيء حتى لو وقعت الجريمة واختار من وقعت عليه الجريمة ان يذهب الى الكنيسة ليشتكي ولا - [00:12:53](#)

تذهب الى الحاكم هذا في شريعة الاسلام حقه. ولا يتدخل الحاكم فيه. لان من حقه ان يعود الى كنيسته ما دام الجاني والمجني عليه

مرتضيين لذلك. لذلك الاسلام يعرف انه لا يجوز لحق على طرف. ولهذا ايها الاخوة مصر هذه لما دخلها الاسلام - [00:13:23](#)

عشرات السنين المسيحيون فيها اكثر عددا من المسلمين. بقيت مئات السنين ان المسيحيون فيها اكثر عددا من المسلمين. لم يجبر

احد ولا يقبل مسلم على نفسه ان يجبر احدا وانما بقي الامر يمشي هادئا رويدا رويدا يقبل من يقبل ويرفض من - [00:13:53](#)

يرفض وتسير الامور حتى عاد الشعب على هذا النحو الذي نراه اليوم. وانا صغير يا اخواني كنت امشي في حي مصر القديمة وانا

مندهش انني ساذب الى اول مسجد اقيم - [00:14:23](#)

في مصر كلها الى الى دار الرئاسة الى مسجد عمرو بن العاص. والف وادور حول مسجد عمرو بن العاص. واذا بي افاجأ بان المسجد

حواله من كل مكان كنائس طفل صغير فاقول كيف يكون دار الرئاسة الاسلامية حوله كنائس من كل مكان - [00:14:43](#) فيفاجئني الاب الحنون المعلم الرشيد العالم ويقول لي هذه الكنائس اقدم من مسجد عمرو بن العاص. فلما جاء الحاكم المسلم وصنع هنا وبنى هنا. عاصمته لم يتعرض لاي كنيسة وهي كلها كنائس اقدم من دار الرئاسة في مصر - [00:15:13](#) من هذا المسجد واصبح حرم دار الرئاسة الاسلامية في مصر كنائس يؤمها المسيحيون كن هذا الامر لا اقوله الان من اجل ان يجامل بعضنا بعضا. ولكن راجعوا كده شوية ما الذي - [00:15:43](#)

الذي قلته تجدون انني ذكرت لكم العقيدة وذكرت لكم التاريخ وذكرت لكم العبادة وذكرت لكم الحياة المعاصرة. لذلك فاننا عندما نقول اننا نريد شرع الله نعرف ان حرم عندنا هو المحرم هو المحرم عندهم في معظم الاحيان. الخمر محرمة في المسيحية. الربا - [00:16:03](#)

فمحرم في المسيحية. التبرج محرم في المسيحية. كل هذه محرمات. لذلك لا نقبل ان يلصق حتى بغير المسلمين هذا. وفي مؤتمر ديروط الذي ذكرته لكم. كنت اجلس وبجوارى ثلاثة من القساوسة ذكرت ذلك وسألتهم هل ما اقوله صحيح - [00:16:33](#) فكان قولهم امام الكل انه صحيح في ديروط في ديروط. لذلك ايها الاخوة قولوا هذا لان ما تفضل به الاخ الكريم الاستاذ وجدي العربي وهو يتكلم. ذكرني بان على عدالتنا على شريعتنا على ديننا على عقيدتنا. يقتضي ان نقول - [00:17:03](#) فهذا الكلام نحن نعلم كلنا يعلم ان هناك عشر ايات انزلت لما اتهمت عائشة ظلما ولكني اقولها لكم اي عجب ان يدافع القرآن عن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:33](#)

لكن الذي لا بد ان نعلمه ان القرآن ايضا نزلت فيه عشر ايات او تسع ايات في سورة النساء تدافع عن يهودي لما اتهم ظلما وتجعل العقوبة تنزل بالمسلم لانه ارتكب - [00:17:53](#)

الجريمة وتعفو او وتطلق وتصدر البراءة عن اليهودي لانه لم يرتكب الجريمة. هذا هو الذي نريد ان نعيده ايها الاخوة ان نعيده الى ربوعنا ومن اجل هذا. كلما قال هاتف الذي كان يهتف وارجو الا ينتهز هذه الفرصة ليهتف مرة اخرى. اقول كلما سمعت هذا الهتاف - [00:18:13](#)

الشعب يريد تطبيق شرع الله. قلت انه صادق لا يقول ان المسلمين من الشعب فقط هم من يريدون فتطبيق الشرع ولكني سمعتها منذ سنة في القناة الاولى في التلفزيون الحكومي المصري. لما - [00:18:43](#)

حكم مجلس الدولة بتطبيق امرأة مسيحية من رجل مسيحي وغضب المسيحيون لان الحب كان ضد الشريعة التي يعملون بها. وغضب الانبا شنودة وغضبت انا معهم لان الاسلام يابى ان يطبق شرع على من ياباه في احواله الخاصة وفي شؤونه الاسرية يومها خرج الانبا - [00:19:03](#)

في التلفزيون يقول لرئيسة القناة الاولى وهي تذيب هذه الحلقة يقول لها لماذا تطبقون على اين القانون الوضعي الذي ظلمنا؟ طبقوا علينا شريعة الاسلام التي تقول دعوهم وما يزيد نون هذا كان هذا كان منذ سنة واحدة فقط. والانبا - [00:19:33](#)

حتى الان حي يرزق. والكنيسة عندها التسجيل. حاسبون. حاسبون الشعب يريد ان شاء الله الشعب. ويا اخواني ولا يزال التسجيل على مواقع الانترنت ولا يزال موجودا في التلفزيون المصري. ولا يزال موجودا ولا تزال المذيعات تعزب - [00:20:03](#)

مصطفى التي كانت تقدم هذا البرنامج موجودة كل هذا لتعلموا انه لا يوجد في بلاد الفتنة الا ممن قد يوسوس بها من الخارج. ان الذي يحفظ ان المنتقب والملتحي المعمم كل هؤلاء هم الذين لن يستطيعوا ان يناموا بالليل اذا ظلم مسيحي في نصف - [00:20:43](#) درجة من مجموعته وهذه هي الوصية التي كما تلقيتها عن والدي القيتها لابنائي وقلت له فهم اياكم ان تعيشوا لحظة سلبين اذا ما اعتدي على حق حتى ولو على يهودي ولا اقول على - [00:21:13](#)

غير مسلم بصفة مطلقة فقط. هذا امر اجيب به اخي. الاستاذ وجدي العربي على كلمته التي حرك فيها واشكره على ذلك حرك فيها معنى العقيدة والعبادة والتاريخ والخلق في نفسي فاردت ان - [00:21:33](#)

بهذا المعنى. ولذلك الاعلام لا يجد شف اسمعوا الكلمة دي. لا يجد شيئا لا يجد كلمة واحدة قلناها يهاجمنا بها. وانما لانه لا يجد يؤلف

هو كلاما من عنده ويرد على نفسه لانه لم يجد كلمة واحدة تحمل وصدقوني ان - [00:21:53](#)
شاء الله عز وجل سيكون العهد القادم هذا. عهدا نموذجيا في الرفق بغير المسلمين في كفالة حقوقهم ووظائفهم وتجاراتهم وحياتهم
وعباداتهم وعقائدهم نري الدنيا كلها ان هؤلاء الذين يبثون سمومهم من خارج البلد. هم الذين يفعلون - [00:22:23](#)
هذا هذه الدوائر لما فرضوا عليها امثال يوسف بطرس غالي فرضوه ورفضناه لانه جاء التزوير لا لانه لم يكن مسلما. فرضناه فروضه
ورفضناه لانه ارتكب الجرائم. التي هو اليوم بسببها هارب في اقطار الدنيا. لا لانه كان غير مسلم. نحن ايها الاخوة -

[00:22:53](#)

نعرف تمام العلم ان عمر بن الخطاب الذي رأى المرأة المسنة الجائعة المسلمة فحمل الدقيق والسمن عشان يعجن لها فطيرة يوكلها هي
واولادها. هو نفسه عمر بن الخطاب الذي لما وجد مسيحيا مسنا اجرى له مرتبا من بيت المال لانه لا يطيق ان يكون - [00:23:23](#)
المسن مظلوما في بلادنا سواء كان مسلم او مسيحي. اقول هذا وانا والله يا اخواني اشعر برعدة تسري في عروقي كلما حدثت

الواقعة الاتية سمعتها من خمستاشر سنة او يزيد - [00:23:53](#)

واحدة ست عجوزة مسنة تعيش في بيتها وحدها في شقتها. ويمكن ولادها ما يقولهاش غير الصبح او احيانا. باقول لها يا حاجة مش
عايزة اي مساعدة قالت قالت لي شكرا يا ابني كتر خيرك. قلت لها لا ما اقصدش مساعدة كبيرة انا عارف عندك الخير كله لكن

الحاجات البسيطة ايه المشكلة - [00:24:13](#)

واذا بالمرأة تبكي وتقول لي في يوم من الايام اصبت بصداع كاد يشق رأسي وكان الوقت ليلا. ولم اجد من يشتري لي قرص اسبرين
ولما رفعت سماعة التليفون اقول للصيدلية ابعتي لي شريط اسبرين قال لها يا حاجة هبعت لك حد في البرد ده - [00:24:43](#)

على شريط اسبرين اطلبي حاجة تانية كمان ابعت لك بها الولد. فقالت له يا ابني ما عنديش فلوس اشتري اكثر من كده فكانت بين

الفقر الذي لا تستطيع به ان تشتري دواء يسند شريط الاسبرين. وبين الصداع - [00:25:13](#)

ليقتلها وبين من لا بين انها لا تجد من ينزل من بيته ليشتري لها ماذا فعلت يا ست الحاجة قالت بقيت حتى الصباح يكاد الصداع يشق
رأسي ولا اعرف ماذا افعل. اقول اي كرامة - [00:25:33](#)

لواحد منا يعيش في المجتمع. وهناك مسنة لا تجد من يخدمها. ونحن اصحاب دين ابو بكر كان يكنس دار المسنة العمياء وعمر يعجن
الفطير للمسنة التي لا يجد ابناؤها الطعام - [00:25:53](#)

نحن يا اخواني عندما كتبنا على لافتاتنا سنحيا كراما لم نكن نقصد فقط المعنى السياسي وانما من حق الذي يذهب الى المستشفى
ليجد العلاج المجاني ان يجد العلاج المجاني دون ان يهان لانه يأخذ العلاج على نفقة الدولة. من حق الرجل اللي بيروح طابور العيش

يشتري العيش - [00:26:13](#)

يلاقي العيش صحيح كل اللي انتم عايزينه انه يجد رغيغ العيش. ولكني لا ارى لانفسنا كرامة الا اذا عاد مكرما من هذا المكان لا يشعر
بانه يدفع هنا ويدفع هناك. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:26:43](#)

الله اكبر. تكبير. الله اكبر. اللهم ايد صلاح ابو كمال. النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام جاء بهذا الرجل الذي كان لا
ياكل ولاقي يشرب ولاقي حاجاته المادية. لكن - [00:27:03](#)

كل مشكلته انه كان مردودا بالابواب. يقولوا له امشي يا جدع انت من هنا. لا يجد اذا وصل المكان لا يجد كرامته لانه ما لوش واسطة.
وما فيش كارت في جيبه ولا له فلوس. مردود بالابواب - [00:27:23](#)

اذا به يقول في حديثه ليعيد الكرامة لهذا الرجل الذي لا يجد كرامته يقول يا ناس رب اشعت اغبر مردود بالابواب. لو اقسم على الله
لابره. نريد ان نعيد عهد كرامة لا يشعر مسلم ولا مسيحي ولا مسن ولا مردود بالابواب. بانه مهان - [00:27:43](#)

في يوم من الايام كنت امشي في وسط البلد بجوار مكتبي كنت امشي في ميدان عظيم في ميدان الاوبرا ورأيت رجلا يتأفف منه
الناس شعره طويل ثيابه ممزقة يبدو انه عن عقله ذهب مجنون - [00:28:13](#)

رأيته هكذا وقد سقط منه شيء. فوالله يا اخواني ما شعرت ان رجلي قدمي يحملني ان ان انصرف بعيدا عنه دون ان انحنى على

الارض للتقط له ما وقع من - [00:28:33](#)

من يده لانه ربما كان هو هذا الاشعث الاغبر المردود بالابواب. من يدريني ان كرامة الله والله ليست مخبأة في هذا الرجل. لهذا ايها الاخوة اذا ما قلتهم في هتافكم هذه الكلمة - [00:28:53](#)

سنحيا كراما فاعلموا اننا لا نقصد بها المعنى السياسي فقط. وانما نقصد سياسة دولة وضعت رفاهية الاب ضد رفاهية الابن. اب محتاج الفلوس يربط الحزام على بطنه ويعيش عشان يصرف على تعليم ابنه. لانه لو ما صرفش على تعليم ابنه كويس. ابنه مش هيلقي يشتغل ويتعلم كويس - [00:29:13](#)

وازا حب الاب يعيش مستور يجيب قميص جديد ولا بلوفر كويس عشان لما يخرج في الشارع يبقى شكله قدام الناس مستور هيجني على مستوى تعليم ابنه فيطلع الابن تعليمه من النوع العادي. فيعيش في بطالة وما يلاقيش شغل - [00:29:43](#)

هل نحن مجتمع جعل رفاهية الاب ورفاهية الابن خصمين في البيت الواحد. ان الاوان ان نقول ان نقول سنحيا كراما بمعنى اننا سنعيد الكرامة مرة اخرى الى كل مردود بالابواب مرة اخرى. في خمسة وعشرين يناير الماضي قام الثورة. بعض الناس ورأيته - [00:30:03](#)

عيني وذكرت ذلك عدة مرات. وهو يرتعش طلع محفظته وطلع منها الكروت اللي كان يبشيلها ببشيلها ده كارت للوا فلان وده كارت للمستشار فلان وده كارت لفلان بيه علشان لو فات على كمين شرطة - [00:30:33](#)

يقول لهم ده انا اعرف فلان طلعتها وهو بيرعش ايده بتترعش وطلع الكروت وقطعها ورماها ويقول ان الاوان اني ما اشيلش كروت المذلة اللي بتدل على اني ما اساويش حاجة الا بالكروت دي. اليوم وهذا الرجل اعرفه - [00:30:53](#)

لانه من قرיתי عاد يجمع الكروت مرة اخرى ويضعها في محفظته. ونحن لم تمض سنة واحدة بعد على اللحظة التي نقول ان الكرامة فيها تحررت. من يطبق ان يعود ان عاد الذل - [00:31:13](#)

هذا المسكين مرة اخرى. لذلك كلمتنا التي نقولها امس نحيا كراما. هي معركة ان الاوان ومعركة هذا العصر. الاستاذ ممدوح اسماعيل قال كلمة جاءت لي على الجرح واشعرتني بالالتهاب الشديد وهو يقولها. وساكر لكم يا اخواني لماذا؟ ممدوح اسماعيل وهو - [00:31:33](#)

تكلم الان قال ان مصر عبر متين سنة وشوية مرت شف متين سنة مرت فقط بتلات لحظات فارقة. تلات لحظات بس سرقة ما كانوش اربعة تلات لحظات اتغير فيها نظام الحكم كليتها - [00:32:03](#)

تم ما اقصده ان لما مات عبدالناصر ومسك السادات السادات غير ولا حسني مبارك مسك بعد السادات فحسني مبارك غير لأ تلات مرات اتغير فيها الحكم فعلا. المرة الاولى يوم خرج علماء الاسلام كما - [00:32:33](#)

فهو بقيادة العالم الجليل الذي سيسطر التاريخ غدا نبأ بقوة بعد ان ستر عليه بعمد اللي هو عمر مكرم فخلع الحاكم الظالم خورشيد باشا وولى مكانه حاكما جديدا. والمرة الثانية لما خرج رجال الاسلام ايضا يحرسون - [00:32:53](#)

المنشآت سنة اثنين وخمسين علشان يمكننا من ثورة او انقلاب يوليو اتنين وخمسين. والمرة الثالثة في خمسة وعشرين يناير الماضي. سبحان الله! التلات مرات كما تفضل الاستاذ اطراف في كل مرة هم نفس التلات اطراف. واحفظوا يا شعب مصر - [00:33:23](#)

هذا كلام غال فعلا. في كل مرة نفس التلات اطراف. الجهات العسكرية والجهات الاسلامية وطرف ثالث ساذكره لكم الان. اقول خليمهم الجهتين دول مؤقتا عشان ما افتحش موضوع جديد. الجهات العسكرية والجهات الاسلامية - [00:33:53](#)

وفي كل مرة من المرات الثلاثة تلعب الجهة العسكرية وتقضي على الجهة الاسلامية ويستمر الحكم بالتوريث عشرات السنين جاء الوقت اذا الذي علينا ان نفيق وانا بصراحة لو مكانكم هسأل - [00:34:23](#)

السؤال الاتي وانا اخواني عايز انتهز فرصة النهاردة بالزات علشان اجيب عن هذا السؤال المبلور المحدد من حق اي واحد منا. وخصوصا الشباب الكريم المبارك انه يسأل طيب وهو فيه ايه المشكلة؟ ما هو يا جماعة خطوات تسليم السلطة ماشية كويس اهو -

مش انتخابات مجلس الشعب تمت. وانتخابات مجلس الشورى خلاص فاضل لها ايام كاسوليم الرئاسة تحدد له معاد مال ما احنا ماشيين كويس اهو زعلانين ليه؟ فيه ايه المشكلة هو فيه ايه بالزبط؟ ليه بتدعوا ان فيه مشكلة؟ ويسعدني ويسرني ويشرفني -

ان اجيبكم الليلة هنا اجابة مبلورة عن هذا السؤال الوجيه. عشان يبقى هذا الحي هو اول مكان ذكرت فيه قبل خمسة وعشرين يناير

القادم. الاجابة المبلورة على هذا السؤال اولاً احنا لما بنقول تسليم السلطة للشعب - [00:36:03](#)

عايزينكم تسلموا السلطة للشعب فعلاً مش عايزينكم تسلموا حاجة اسمها السلطة حاجة انتم تسموها السلطة وتدوها الشعب مش عايزك تمسك علبة مناديل زي اللي قدامي دي وتقول لي دي اسمها السلطة اتفضل. انا عايزك تسلمني السلطة فعلاً للشعب. مش عايزك

تعمل زي الاسرائيلي - [00:36:33](#)

الاسرائيليين لما لقوا ان الفلسطينيين والعرب كلهم بعنترية ويقول والقدس عاصمة ابدية لفلسطين. نريد استعادة القدس وفلسطين

القدس عاصمتها قرروا يعملوا حاجة حلوة اوي. يمدوا المباني يمدوا العمران والمباني شوية برة القدس - [00:37:03](#)

وبعدين الحنة الجديدة دي مع الوقت يسموها القدس وهي مش القدس ولا حاجة ويروحوا يقولوا لنا خدوها فيقولوا انتم خدتوا القدس وهي مش القدس. زي كده ما تعمل القاهرة الجديدة المنيا الجديدة بني سويف الجديدة دمياط الجديدة. مدينة - [00:37:33](#) سيناء جديدة. احنا النهاردة عارفين انه هيجعل انتخابات مجلس الشعب والشورى والرئاسة. لكن المصيبة تكمن في ثلاث حاجات.

الحاجة الاولانية انه عايز قبل ما يبجي وقت تسليم السلطة انه السلطة العسكرية - [00:37:53](#)

عسكرية الجيش اللي مش الجيش. الجيش ده حبايبنا احنا واحنا شيه واحد. انما المجلس الاعلى للقوات المسلحة يفضل وجود في

اسناء وضع الدستور وتحديد احكامه كسلطة ضاغطة معها كل الامكانات المالية - [00:38:13](#)

الامنية والاعلامية يفضل موجود واحنا بنكتب الدستور. ليه؟ ليه؟ ده شعب من حقه ان يضع دستوره تبقى موجود ليه بسلاطتك

الضاغطة وانت لسة سلطة علشان ابيه عشان يفضل الشعب مش قادر - [00:38:33](#)

حريته الطبيعية الا وصاحب السلطة من بيده السلاح لسة فوق دماغه. ويبقى الناس اتضربت في ماسبيرو مرة وفي حامد محمد

محمود مرة وفي مجلس الوزراء مرة ولسه السلاح في ايد السلطة وهي قاعدة تعمل الدستور وبعدين يقول - [00:38:53](#)

انا مش بس هبقى موجود الدستور بيتعمل ده دلوقتي اصبح في الغرف المغلقة بيقولوا لازم الدستور يتكتب ويخلص في خلال

شهرين خمستاشر مايو القادم استفتاء الدستور. لازم خلاص. واصبحوا هم اللي كانوا - [00:39:13](#)

قولوا الدستور قبل بقى ما ما يحصل ان الشعب يضغط عليهم ويجيب الحكم آآ تسليم السلطة بدري. كانت الجهات دي نفسها بتقول

ده كتابة الدستور لازم وياخد وقته وهيقتد ست سبوع تشهر. ويمكن اكثر وياخد على راحته والاحكام. الوقتي بيقول لك ليه ده -

ما تاخذش اكثر من شهر وبالكتير ويتكتب ونخلص. علشان يحصل الاستفتاء وسلاحهم بيدهم والشعب بيكتب وهو تحت تقدير

السلاح وانا بسأل سؤال واضح من هذا الذي اعطاهم الوعد والعهد ولو تحت الاكراه ان الدستور هنخلصه قبل خمستاشر مايو. مين لو

سمحتهم يقولوا لنا من الذي قال هنخلص - [00:39:53](#)

قبل خمستاشر مايو احنا حرين نحن شعب له حرية. نخلصه بدر نخلصه متأخر. نحن لا ولو كان الامر بيدي ايها الاخوة من اجل كرامة

كرامة الراجل العجوز اللي قاعد ده. من اجل كرامتنا من اجل تحرر البلد - [00:40:23](#)

ان ما يبقاش فيه حد ماسك السلاح وبيقول له اكتب الدستور دلوقتي وانا موجود قبل ما امشي. لو كان الامر بيدي لقلت ان على كل

شريف في هذا البلد ان يعلن الرفض من حيث المبدأ. دستور مصر القادم - [00:40:43](#)

لا يوضع والسلاح على اعناق شعبها. ولا يوضع والسلطة في قبل ان توجد السلطة في يد الشعب يقول لك لا ده انا عايزكم قبل ما

تعملوا الدستور هتعمل دولة ازاي ولسه الدستور تعمل بناء ازاي ولسه الخريطة - [00:41:03](#)

ما اتحطتت هي السلطات دلوقتي ما هي في ايديهم ما هي في ايد المشير والفريق فعلا. هو انت بتكلمني ولسه السلطة مش في ايد حد فخايفة سلمها لحد وعايذ احط الدستور قبل كده ما هي في ايديهم فعلا. من حقي اني اقول شل السكينة الاول من على رقبتي خليني اعرف - [00:41:23](#)

نتناقش انا وابناء الشعب واحنا بنحط الدستور. لذلک احفظوا هذه الكلمة. لما يجي لك في مخك هو ايه مشكلة ما هم بينقلوا بينقلوا السلطة للشعب فعلا قل نمرة واحد انهم مشترطين علينا في الغرف المغلقة خلص الدستور - [00:41:43](#) والسكينة على رقبته الاول. قبل ما ومش هنمشي غير كده. ونحن من حيث المبدأ نفضل ان تزول السكين من على اعناقنا او ان تقطع اعناقنا. لكن لا نعيش اذلة مرة اخرى ابدأ ايها - [00:42:03](#) ايها الاخوة لابد ان نعيش كراما ولا بد ان تنتهي تماما كل مظن سنحيا صلاح يا كرامة صلاح يا كرامة. كل والفلاح ما في غير حازم صلاح. ايها الاخوة ايها الاخوة ايها الاخوة - [00:42:23](#)

اذا اذا سألتهم انفسكم او سألوكم هي ايه المشكلة؟ ما خطوات نقل السلطة ماشية اهو قولي لهم ما الذي يجعل سلطة بيدها سلاح حقيقي وسلاح اعلامي وسلاح امني وسلاح ما لي تشتترط علينا ان تكون فوق اعناقنا ونحن نضع دستور. المشكلة الثانية انا قلت لكم ثلاث مشاكل - [00:42:53](#)

المشكلة الثانية لما تسأل نفسك انهم يريدون الان ان يسبقوا وضع الدستور بانه برضه في الاوض المقفولة الغرف المغلقة برضه عايز يسبق بانه يحط حاجات معينة محددة في الدستور. ولذلک - [00:43:23](#)

اجتماع الازهر اللي حصل يطلع احسن اجتماع. او حش اجتماع. انما اللهم لك الحمد ان مثل هذه اجتماعات هناك من لا يريد ان يحضرها اصلا ابدأ. هذه الوثائق لما تيجي تشني فيها يمكن اقول لك حاجات اكثر كفالة للحريات مما ورد فيها. انما تجمعني وتقول لي امضي - [00:43:53](#)

اول زي ما اكون بمضي على وصل امانة امضي الاول على الكلام ده والنهارة ينشر في الصحف ان الوثيقة ستوضع بنصها في الدستور. بيحاولوا يحطوا في الدستور احكام بيحاولوا يحطوا في الدستور احكام من عندهم. ويقول للشعب بالكامل مش - [00:44:23](#)

هنسلمك السلطة الا اذا حطيت الاحكام دي في الدستور الاول. وعلى فكرة بقى انا اكثر واحد ممكن ادرك حق الناس الخايفين في مخاوفهم. من حقهم يخافوا. دول والله واحدة ممسلة ممسلة - [00:44:53](#) سينما امبارح بتقول كلمة رائعة محترمة. بتقول ما هو احنا اتربينا من الصغر على الخوف من الناس دول. احنا ما كناش نعرفهم لسه فبالثالي اتربينا على الخوف. لذلک من حقهم يخافوا يا اخواني. ومن حقهم علينا ان احنا نطمئنهم ولما نطمئنهم مرة وعشر مرات - [00:45:13](#)

يفضلوا قلقانين نرجع نطمئنهم ثاني. من حقهم ان يروا منا الطمأنينة. من حقهم ان يكون المبدأ اللي نمشي عليه وطمأنة الناس انهم لن يضغط عليهم ولن تلوى اذرعهم. عشان كده انما انك عشان - [00:45:33](#)

تطمئن الناس او بعض الناس تلوي زراع الناس كلها. وتقول له انا عندي وثيقة كنت سميتها زمان وثيقة يحيى الجمل. وبعدين وثيقة ثانية بقيت اسمها وثيقة علي السلمي. وبعدين وثيقة تالتة - [00:45:53](#)

او استمرار مش مشكلة. التالته سميتها وثيقة الازهر اللي مضوا عليها في الازهر وفيها ما فيها من زمان. وبعدين وثيقة رابعة اللي هي بتاعة الاجتماع اللي من اسبوع ولا حاجة زي كده. امضي. خلاص مضيت؟ اه طب امضي ثاني امضي تالت امضي رابع - [00:46:13](#) اقعده امض وامض وامض. لما تمضي واطمن ان انا حطيت اللي انت مضيت عليه ده في الدستور غصب عنك تحت تأثير تكره هابقي اسلمك السلطة. لا يا فندم لا عشنا اذلة ليكون لتكون يدك فوق - [00:46:33](#)

قفايا ولطمتك فوق خدي وتقول لي امضي مرة واثنين وتالته. انا فاكر حاجة الشباب يمكن يعرفوها اكثر. من سنتين ولا حاجة لقوا ان الشباب فيهم ناس كده بيطلعوا يعصلجوا مع الحكومة. فراحو مطلعين حته - [00:46:53](#)

نظام والله انا ما انا عارف ده انا متهياً لي يروح لهم برقية شكر من ابليس. جابوا الشباب انت شباب متخرج وعاطل وعندك بطالة ومش لاقى تشتغل وما عندكش فلوس وبتاخذ مصروف من بابا ومن ماما في البيت - [00:47:13](#)

وكذا طب انا كحكومة انت صعبت علي. انا هادي لك قرض قرض كده مصروف ايد معك هديك ثلاث تلاف جنيه ايدك. بتوع ايه يا بيه التلات الاف جنيه دول ؟ قال لك يعني ماشي آهات بهم فراخ وربيهها اعمل مشروع صغير. آ - [00:47:33](#)

طاولة خشب كده وبيع عليها مناديل وفلايات وولاعات يويو للولاد يعني ثلاث تلاف جنيه اي يعني يا اخي بدل ما تبقى مفلس. الشباب خدت ثلاث تلاف جنيه. انتم عارفين عملا هيعمل بها مشروع ايه يعني؟ ثلاث تلاف جنيه - [00:47:53](#)

الى جانب ان الشباب معظمه تقديره للمسئولية ما هو ما رهوش لغاية اثنين وعشرين وخمسة وعشرين سنة بياخذ مصروفه وما تحملش مسئولية صرفه التلات تلاف جنيه. كانت الحكومة بقى كتبت على كل واحد منهم وصل صحيح الكلام ده وانتم اكيد فيكم ناس كده - [00:48:13](#)

بالزبط الله يفتح عليك اهو واحدة كان هيتحبس ولا اتحبس ما اعرفش. كتبه على كل واحد منهم هم ما كانوا عايزين يحبسوا بصوا الناس انا هقول لك كانوا عايزين يعملوا ايه. ايوة الله يفتح عليك ياه ده انتم كتير قوي هنا كل واحد خد التلات تلاف جنيه مضى على وصل الامانة - [00:48:33](#)

وجاب كمان ما انت هيجيبوك منين؟ ما يمكن تهرب. جاب واحد كفيل. ضامن يمضي فيه هو كمان على وصل امانة. علشان الشباب يصرفوا التلات تلاف جنيه. ولما يبجي وقت السداد ياخدوا حكم حبس على الشاب - [00:48:53](#)

وعلى الضامن او على ابوه على الشاب وعلى ابوه على الضامن بتاعه. وعلى فكرة ما كانوا عايزين ينفذوا الاحكام دي. بس انت عايزك وانت فايت قدام الباشا في كمين الشرطة تبقى فاهم كويس اوي ان عليك حكم غياي يا شباب مصر - [00:49:13](#)

مش ممكن نوافق انه يرجع الناس رقابها مكسورة مرة تانية على صدرها ما ينفعش. عشان كده هو مش بس عايز يحط ده في الدستور! ده هو عايز يقول لك انت متعنتر اوي وطالع في المؤتمرات - [00:49:33](#)

مسيرات ولغيره تقول فلان رئيس للجمهورية وفلان مش عارف ايه وتقول مؤشرات ايه. طب انا انت هتوصل حد رئيس جمهورية؟ انا هلغي لك مؤسسة الرئاسة كلها. عايزين يحطوا في الدستور ان الرئاسة بدل ما تبقى رئيس تبقى مؤسسة. الرئيس بشوية - [00:49:53](#)

مستشارين وشوية مساعدين وشوية نواب ويبقى حكم جماعي يقرره الدستور مين اللي عايز يعمل كده المجلس الاستشاري باستشاري لمين؟ للمجلس العسكري. طب مين المجلس الاستشاري الاستشاري المحترم احنا انتخبناه لآ. طب المجلس العسكري انتخبناه لآ. طب عايزين يصادروا مؤسسة رئاسة عايزين يصادروا رئيس الجمهورية القادم - [00:50:13](#)

بحاله ويبقى الشعب يختار زي ما هو عايز يختار واحد بغير سلطات. ليه؟ لانه مصمم يتسلط على الدستور. الامر يا اخواني الاخطر انه عايزين يحطوا في الدستور حاجة خطيرة وضع خاص للجيش - [00:50:43](#)

وضع خاص للجيش. وضع خاص للقوات المسلحة. ليه هو انا مش زي فرنسا والمانيا وبلجيكا وهولندا وفنلندا واليابان انا ايه انا مين يعني علشان تبقى الدولة الوحيدة اللي جهت الخدمة عندي تتحول الى جهة سلطة - [00:51:03](#)

كل حطة الشرطة خدمة. والجيش خدمة. والطب خدمة. والقضاء خدمة. في الدستور تحط السكنية على رقبتني وتقول لي قبل ما اسلمك السلطة لازم اتفقات الغرف المغلقة. مع الفصائل اللي تقول لي - [00:51:33](#)

ادي للجيش وضع ولا اثنين ولا ثلاثة حصن ميزانيته من المحاسبة وحصنه من المحاسبة وحصن مش عارف ايه وادي سلطة على ايه واقسم البلد نصين. انا مستعد ادي الجيش فعلا بعض الاشياء. بس الشعب انا اللي اديها له - [00:51:53](#)

الشعب هو اللي مش يبقى يا اما كده ولذلك احنا في حالة اكراه سياسي. هو ده عرفتم ليه احنا عندنا مصيبة! احنا ليه خايفين وقلقنا لان الاوض المقفولة والحوارات كل يوم بتقول للناس عايزين تستلموا السلطة هنسلمها لكم بس كذا - [00:52:13](#)

نفع مندوب من السلطة يكلمنا بيجي مندوب من السلطة ما نفعش يجيبوا مندوب من امريكا مرة برنس ومرة كارتر ما نفعش تجيبوا

مندوب من فصائل السياسية منها فيها. المهم في الاخر كلنا كده ما نبقاش نساوي حاجة. ونحن يشهد الله يشهد - [00:52:33](#)

انا على الاقل لا املك الا نفسي واخي. لو قرروا ان يضعوا الدستور على رغم اعناقنا قاطع اعناقنا كراما بدل ان نعيش اذلة. ولذلك عز المصري عز حازم حازم عزة لمصر. حازم حازم عز لمصر - [00:52:53](#)

ولذلك يا مشير يا مشير. كفاية تزوير كفاية تزوير. ولذلك يا ايها الاخوة حكم العسكر. ولذلك ايها الاخوة الذين يقولون لنا الذين يقولون الذين يقولون لنا هذه رسالة الان الى اخواننا في كل مكان - [00:53:23](#)

الى الاحزاب والى الافراد. اقول لهم كل الذي نطلبه ان نكون شعبا كبقية الشعوب يلا يا سيدنا رسول الله. ان نكون شعبا كبقية الشعوب هو الذي من حقه ان احدد انا يا اخي عايز اعامل عايز اعامل السيد المشير - [00:53:53](#)

سيد الفريق زي ما باعامل سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر. فيه حاجة احسن من كده ؟ سيدنا عمر بن الخطاب نص متر كسطور. خلوها خلاهم يوقفوه يقولوا له قل لنا الاول جاي مين. سيدنا عمر - [00:54:23](#)

الخطاب لما قال لهم اضربوا الراجل سيدنا علي وقف له قال له ليس لك هذا. امة مش عشان انا بحب سيدي ابا بكر وسيدي عمر اجاملهم على حساب الحق. احنا مش ضد بالعكس اول القوات - [00:54:43](#)

المسلحة المصرية هي شرف لهذه الامة. لانها الرباط لكن اسمعوا يا اخواني نحن نتكلم فقط عن حقنا نحن لسنا عبيدا نحن احرار. عمر بن الخطاب اوقف رئيس الجمهورية عمرو بن العاص لانه - [00:55:03](#)

بيقول له متى استعبدتم الناس وهو ضرب شخص طفل واحد. ابن ومش عمرو ده ابن عمرو ضرب ولد صغير بس ولا اتضرب ولد. طفل ضرب طفل. عمر يقول له متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا - [00:55:23](#)

احنا النهاردة بنقول لهم لو سمحتم ما تستعبدوش البلد كلها بانه يا تحطوا الدستور كده يا ما فيش تسليم سلطة. حق ولا مش حق ؟ والله في حق لا نريد ان نكون اشداء على احد. صدقوني نتمنى ان نشيد بهم. وان نكرمهم وان نثني - [00:55:43](#)

عليهم وان تهدأ البلد ويا رب يمر يوم خمسة وعشرين يناير هادي كريم مطمئن اتمنى انما بس لو سمحتم افصحوا بلاش الغموض الشديد واسمعوا نمره ثلاثة. انا قلت لكم واحد واثنين وثلاثة. ثلاثه وهو - [00:56:03](#)

اللي انت مستنيه مش هقوله النهاردة اطمئن. بس استنى علي. استنى علي انا عارف ايه اللي يتقال امتى. نمره ثلاثة اخواني كل سنة وانتم طيبين. مجلس الشعب فاضل عليه كم يوم وينعقد - [00:56:23](#)

ايام مين اللي بيقتد يسن القوانين ويناقشها مجلس الشعب ؟ فاضل ثلاث تيام بس. فاضل يومين يومين ده فاضل يومين. تديلهمش يوم زيادة بيعملوا حاجات كتير في اليوم ده. فاضل يومين ولا ثلاثة. يومين بكرة - [00:56:43](#)

وبعده صح ولا لأ؟ يوم الاثنين الصبح ان شاء الله ينعقد مجلس الشعب. فاضل بكرة وبعده. ان شاء الله وبس. وحتى مجلس الشورى كمان اقل من شهر ويخلص. تقدرنا تقولوا لي بقى لما - [00:57:03](#)

ما نواب الشعب اللي شغلتهم يحطوا القوانين وبيقوا نواب عن الشعب فاضل لهم يومين ثلاثة ويتوجدوا تقدر تقول لي ايه الحمى اللي طالعة انه بسرعة عايزين تعمل قانون تنمية سيناء بسرعة قبل ما مجلس الشعب ينعقد. ويطلع بمرسوم قانون من المجلس - [00:57:23](#)

المجلس الاعلى للقوات المسلحة. ليه ؟ عشان ترتيبات سيناء تخص الصحاينة علشان مصالح التنمية في سيناء لها علاقة بامريكا واسرائيل عايز النواب ما يلحقوش يناقشوها. وتطلع بمرسوم قانون بسرعة. عرفتم زعلانين ليه ولا لسه مش - [00:57:53](#)

ولا لسه مخبولين الناس اللي زعلانين ؟ عرفتم ليه مش مبسوطين من اتفاقات الاكراه ولوي الدراع في في الغرف المغلقة عرفتم ليه خايفين على سيناء يصدر لها قانون يرتب ترتيباتها في غيبة نواب الشعب - [00:58:13](#)

اللي فاضل لهم يومين وينعقدوا. طيب بس كده ؟ لأ ده فيه قانون اسمع القوانين انا والله هاقول لك من الذاكرة مع اني طلعت الورقة اللي انا كاتب فيها اسماء القوانين اللي ناشريتها في الاهرام والახبار والحكم الجمهورية والصحف الرسمية الحكومية - [00:58:33](#)

القانون الثاني الحق بسرعة صندوق النقد الدولي يبعث بعثة وبعثة تانية وتالته ويجي شاكور شعلان وفلان وفلان وفلان في

مفاوضات عشان يقول لمصر انا هسلفك وعلى فكرة عقد القرض ده بقانون لازم يقره مجلس - [00:58:53](#)

شعب طب مجلس الشعب لسة ما انعقدش هيطلع بمرسوم قانون ازا خلصوه بسرعة. عشان يفرض على الحكم القادم الترتيبات المالية اللي اللي تكنتف الحكم اللي جاي. طب ما تستنوا البرلمان ينعقد واعملوا العقد القرض - [00:59:13](#)

تكتف اللي جايين ليه ؟ يقول لك ما هو لسة دا لسة هيرجعوا لنا بعد اسبوع بعد اسبوعين. لكن نظرا لانه دا من القوانين اللي لازم مجلس الشورى يشترك فيها يبقى لازم يطالع بقرار من مجلس القوات المسلحة. مرة ثلاثة قانون الازهر - [00:59:33](#)

النهاردة جزاهم الله خيرا الاخوان المسلمين احزاب النور والاصالة والحرية والعدالة وغيره رفضوا مسألة ان قانون الازهر اللي معمول اللي عمله رموز الحزب الوطني القديم يطالع بمرسوم قانون من المجلس الاعلى للقوات المسلحة لانه عايز يقول لك انتخاب شيخ الازهر. طب حلو فرحنا كلنا بقى. قال لك بس اللي هينتخبوه هو الناس - [00:59:53](#)

المعينين اللي احنا معينينهم. وعملنا ايه؟ يعني انا هعين ثلاثين واحد طب ما هو فتحي سرور كان منتخب وكانوا مين ده يعني لذلك عايز يعمل قانون تنمية سيناء بسرعة قانون الازهر بسرعة - [01:00:23](#)

هاته هاته. قانون توسعة الازهر بسرعة. قانون وقانون كمان اقول لك عليه. قانون انت عارف ان فيه اشياء حصلت من رجال الاعمال اللي كانوا حوالين الحكم زعلانيين انتم على حسني مبارك وجمال مبارك كان فيه حاجات - [01:00:43](#)

حصلت مزايادات ومناقصات فيه قانون اسمه قانون المناقصات والمزايدات حصل فيها حاجات عشان عشان توصل المشروعات الضخمة لايدي معينة. ازا بهم دلوقتي يقروا جرايد النهاردة وامبارح واول امبارح يقول لك بسرعة - [01:01:03](#)

المناقصات والمزايدات قبل ما يعرض على مجلس الشعب يصدره المجلس الاعلى للقوات المسلحة. يا نهار ابيض! ده انا قبل ما مجلس الشعب ولا ينعقد هتطلع لي قانون الازهر والمزايدات والمناقصات وتنمية سيناء اللي انا قلته - [01:01:23](#)

الباقى نسيتموا وكمان قانون تنزيم انتخابات رئيس الجمهورية. طب يا اخي انا مش حاليا انت هتعمل ايه؟ هتعمله بس فيه مجلس شعب اهو سبه يناقش ويناقش علنا ويجي في التليفزيون عشان الشعب يناقش اموره ايها الاخوة - [01:01:43](#)

من اجل هذه العناصر الثلاثة كنا نريد ان نطمئن بس قلقانيين ومن حقنا والله زي انا ليه قلت لكم بالتفصيل عشان اقول لكم ان احنا مش قلقانيين يعني على الفاضي. احنا فعلا هناك ما يقلق. هذا القلق - [01:02:03](#)

اطيع المجلس الاعلى للقوات المسلحة انه يزيله في لحظة واحدة. لحظة واحدة بس دلوقتي قبل ما يناموا حتى. يطلعوا بيان يفصحوا فيه عن هذا الغموض. يقولوا لأ. مش صحيح احنا هنمشي قبل استفتاء الدستور. وبنقر بكده. ولن نشترك وزي ما كتبوا ان في اجتماع - [01:02:23](#)

عشان منهم مش عارف هم ما لهم! في اختيار المية اللي هيقعدوا لجنة وضع الدستور! هم ما لهم! ده مجلس الشعب والشورى ممسلي الشعب اللي يحطوها بتوع معهم بصفتكم ايه؟ رقيب من الخارج ليه؟ قاعد معهم تشتترط عليهم بالاكره ليه؟ طلع بقى بيان قل لأ مش مش - [01:02:53](#)

خالد معكم في وضع المية الشعب حر. ومش هنستبق ومش هنطلع القوانين دي قبل انعقاد البرلمان. وهنسلم السلطة ومش هنتدخل في تكميل الرئاسة. والله انا باقول لكم انا اول واحد مع ان ده يعني لكن زي بعضه ها قبل البيان ده. لو - [01:03:13](#)

طلع البيان ده بكرة الصبح انا هقبله. يقولوا بس اللي انتم خايفين منه مش هيحصل. بس دي صعبة ما يرجعوناش زي ايام حسني مبارك يقعدوا خمسة ستة على القهوة يقول له تفتكر هيسلم الحكم لجمال مبارك؟ يقول له غالبا الثاني يقول له لأ. انا رأيت انه هيمد لنفسه - [01:03:33](#)

الثالث يقول له لأ والله مش هيجرؤه. سايبنا نضرب اخماس في اسداس ليه؟ ثاني بعد سورة خمسة وعشرين يناير نرجع نتوقع ثاني ما قل لنا من دلوقتي انت انا من حق الشعب انك ما تسيبوش في غموض. ولذلك يا اخواني نحن الان في لحظة فارقة - [01:03:53](#)

اما ان يعود الشعب اما ان يعود الشعب مرة اخرى الى ما كان عليه لا قدر والله رويدا رويدا واوعى حد يقول مستحيل والعجلة لن ترجع للوراء لانه زي ما تفضل الاستاذ ممدوح الان حصل ده - [01:04:13](#)

في عهد عمر مكرم وحصل ده في عهد اثنين وخمسين. نريد للامور ان تهدأ وان تهدأ وان تستقر. هذا هو السبب او من من ضمن الاسباب التي جعلتني قد اتخذت قرارا بمسألة الترشح لمسألة رئاسة الجمهورية. لانه لا اريد - [01:04:33](#)

مرة اخرى ان يعاد تسويق الوضع الذي كان قائما. لابد ان تعود عهود طمأنينة. وان يفصح الحكم دايمًا يقول صراحة لا يا اخواننا الشعب هو اللي ه يضع دستوره ولن نضغط عليه. ايها الاخوة تبقى لي - [01:04:53](#)

وقد اطلت جدا وانما تبقى لي نقطة. نحن يا اخواني لا نريد ان نحل مشكلة هذا البلد بالكلمات العمومية ولا بالامال. لازم سياسات محددة لازم رجال دولة يفهم يعني ايه اقتصاد. يعني ايه نظم اجتماعية - [01:05:13](#)

يفهم يعني ايه بالزبط مش نقي ما ينفعش يبقى بالامال المطلقة. لازم تعرف تعمل سياسة من السياسات كما كتب في صحيفة في صباح اليوم. لازم تعمل سياسات تعرف فيها فعلا تحل مشكلة العنوسة مثلا. البطالة. انت عندك - [01:05:43](#)

الطعام والشراب للحممة على رأي الاستاذ ممدوح بيقول مشكلة اللحمية. ما تكلموناش عن انه ممكن زراعة بس الفول كلمني عن اللحمية احنا ايضا كلامك مزبوط صح؟ والغاز والبوتاجاز وكل اللي انتم عايزينه. حاضر يا فندم كله. فانا عايز اقول دي - [01:06:13](#)

يا اخواني سياسات الناس دول وانا لعلي يعني اريد ان انقل اليكم ما تعرفونه ست الحاجة ام حسين في الشقة اللي في الشارع اللي جنبنا. تقول لك والله يا ابني انا اصل بنتي عروسة - [01:06:33](#)

اتجوزها. لعلمك والله العزيز يا ابني. انا ما كنت عايز اشتراط على العريس كل الشروط دي ولا حاجة. ولا عايزة حاجة. ولا عايزة لا دهب ولا مش عارف آآ عفش ولا يعني الكلام ده كله الشروط الصعبة دي. اومال يا حاجة بتشتراط الكلام ده ليه - [01:06:53](#)

تقول وكلكم عارفين ده. تقول لك اصل ما هو اصل الفكرة ان بنت خالتها وابن عمها هقول ايه لخالتها ولعمتها محرجة ممن حولها. طيب اليس في الدولة حكم رشيد وهي عندها الاعلام - [01:07:13](#)

تشتغل على تعديل العرف الاجتماعي علشان تهون هذه المسائل. اوروبا لما واحد عايز يتجوز واحدة اتفقوا الصبح واخر النهار بيروح ياخذها في غرفته يتجوزه جواز رسمي يمكن في اوضته ولما بعد شوية يبقوا اوضتين - [01:07:33](#)

يبقوا ثلاثة ولا يعايرهم احد. وبهذا يمكن ان تحل انما الاعلان تحل مشكلة كبيرة. انما الاعلام لا دي للاعراف الاجتماعية لانه عايز يصعب الجواز. عايز الشاب يفضل لسن اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين سنة بياخد مصروفه من ابوه - [01:07:53](#)

امه ولما يخرج يدخل الجيش سنة ولا سنتين ولا ثلاثة يفضل ياخذ مصروفه يفضل لغاية سن خمسة وعشرين سنة ستة وعشرين سنة طفل اللي ما لوش رجولة قائم بذاته. كل الكلام ده تستطيع السياسات ان تعدله في منتهى البساطة - [01:08:13](#)

العروسة المسكينة اللي الحاجة ام حسين زعانة على بنتها انها بتتأخر في الجواز. والله يا اخواني العروسة دي هي اللي بتدفع ارباح التاجر اللي بياخد مئات الملايين من الجنيهات. لو ان الدولة عملت بس - [01:08:33](#)

مؤسسة بس. تنقل حديد التسليح بتاع العمارات. من المصانع الى اماكن البناء عن طريق فول سنتر عن طريق اتصل الان عن طريق التليفون. تنقله بسعر المصنع ينخفض اجرة المساكن تنخفض لو عملوا كده في الاسمنت والحديد ومش انا اللي بقول كده ده دراساتهم هم. مش انا يعني عبقرى لأ هم اللي بيقولوا الكلام ده. تنخفض - [01:08:53](#)

اجرة المساكن اذا اتنقل الاسمنت والزلط والرمل من المحاجر ومن المصانع والحديد من مكانها الى البناء انقص اجرة المساكن ستين في المية. العروسة اللي بتروح تأجر شقة بالف جنيه هتوفر ستمية جنيه. هنجوز البنات - [01:09:23](#)

الولاد يعرفوا يجيبوا شقق. مسألة في سياسات في منتهى البساطة. انما اوعوا الكلام العمومي لازم يكون رأينا ما عليه حياة الناس. والله ست ام حسين دي لما جوزت بنتها وخلفت وجم يشترروا في اول - [01:09:43](#)

السنة الدراسية لبس المدرسة الجزمة بتاعة العيال اللي بيشتروها لهم نفس الكلام ينخفض باربعين وخمسين في المية تمنها اذا اتعمل جهاز للنقل من المصنع للمستهلك وما تزعلوش على التجار لان فيه حد بيقول لي طب ما هو ده هيشيل آآ - [01:10:03](#)

ارباح تاجر الجملة والتجزئة ما لا ده الكلام ده هيوافر للاسرة فلوس هترجع مرة تانية تشتري بها من التجار ومن السوق مرة سانية بس تشتري بقى كيلو لحمة ولا كيلو مانجة ولا تشتري حاجة بدل بدل ما يدفع بدل ما - [01:10:23](#)

ادفع ايه اجرة الشقة زيادة ما لهاش لازمة لان الحكومة هي اللي بتوصلها يعرفوا ياكلوا اكلة كويسة ويرجع التاجر يكسب مرة تانية.

ايها الاخوة قصدت ان اقول لكم نريد سياسات لا نريد افكار - [01:10:43](#)

اما هذه الاسئلة الكريمة فلقد اطلت جدا واخشى ان يكون الامر قد جاوز المدى. ايها الاخوة هذه الليلة وسط هؤلاء الاخوة الاحباب ما

اظنني انساها. جزاكم الله خيرا على هذا اللقاء - [01:11:03](#)

وجزى الاستاذ ممدوح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:11:23](#)